الفرض الأول في مادة اللغة العربية وآدابهـــا (السنة 03 آداب وفلسفة)

النص:

اعلم أن اللّغات كلها شبيهة بالصناعة، إذ هي ملكة على اللّسان للعبارة عن المعاني، وجودتها أو قصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها، وليس ذلك بالنظر إلى المفردات، وإنما هو بالنظر إلى التراكيب.

فإذا حصلت الملكة التامةُ في تركيب للألفاظ المفردة؛ للتعبير عن المعاني المقصودة، ومراعاة التأليف، الذي يطابق الكلام لمقتضى الحال، (بلغ المتكلم حينئذ الغاية من مقصوده للسامع)، وهذا هو معنى البلاغة.

والملكات لا تحصل إلا بتكرار الأفعال؛ لأن الفعل يقع أولا وتعود منه للذات صفة، ثم تتكرر فتكون حالا، ومعنى الحال أنها صفة غير راسخة، ثم يزيد التكرار فتكون الملكة، أي: صفة راسخة.

فالمتكلم من العرب حين كانت ملكة اللغة العربية موجودة فيهم، يسمع كلام أهل جيله وأساليبهم في مخاطباتهم، وكيفية تعبيرهم عن مقاصدهم، كما يسمع الصبي استعمال المفردات في معانيها فيُلَقِّنها، ثم يسمع التراكيب بعدها فيلقنها كذلك، ثم لا يزال سماعهم لذلك يتجدد في كل لحظة، ومن كل متكلم، واستعماله يتكرر إلى أن يصير ذلك ملكة راسخة ...

[من مقدمة تاريخ
"العبر"، لابن خلدون]

البنـاء الفكـري: 10ن	البنـاء اللغـوي: 06ن
1- ما هي اللغة في نظر ابن خلدون، وبم يُقاس قصورها وجودتها ؟ 2- ما هو تعريف كل من: البلاغة والملكة ؟ 3- كيف تتحقق الملكة حسب الكاتب ؟ هل توافقه؟ علل. 4- كيف كان العرب القدماء يحصلون الفصاحة اللغوية ؟ 5- حدد النمط المهيمن للنص واذكر مؤشرين له مع التمثيل. 6- لخص مضمون النص	1- سمّ الحقل الدلالي للمفردات الآتية: (اللغة- اللسان- المفردة- الملكة). 2- ما الأسلوب البلاغي الذي غلب في النص؟ علل. 3- تكررت كلمة (ملكة) في النص، ما دلالات التكرار، وكيف أسهم ذلك في اتساق النص ؟. 4- في العبارة (اللّغات كلها شبيهة بالصناعة) صورة بيانية، بين نوعها، واشرحها مظهرا سر بلاغتها. 5- أعرب ما تحته سطر إعراب مفردات، وبين محل الجملة الواقعة بين قوسين.
التقويم النقدي: (04ن)	
• وجد النص في السياق التاريخي لعصر الضعف ، فهل يحمل خصائصه ؟ علل.	

3as.ency-education.com